

نظرا للخصائص التي يتميز بها المنهج الاستدلالي، طبق في مجال القانون تطبيقا واسعا، لتحليل وتأسيس الظواهر الاجتماعية والقانونية والسياسية لاستنباط القواعد والقوانين. وفي تفسير أصل وغاية الدولة، وعلى صعيد الدراسات الأكاديمية، يستخدم المنهج الاستدلالي من قبل الباحث لإنجاز أبحاثه لما تحتاج إليه من تحليل وتفسير وتركيب وكذا تكييف للقضايا وأيضا يطبق المنهج الاستدلالي من قبل الفقه القانوني، لكون هذا الأخير يختص بتفسير وتحليل للوقوف على إيجابياً وتسليط الضوء على ثغراً، وفي بعض الحالات اللجوء إلى القياس . فإن المشرع ولسن قواعد قانونية يحتاج كذلك إلى أعمال المنطق ومحاولة فهم الواقع والإلمام بمختلف جوانبه، لتتناسب القاعدة القانونية مع بيئة المجتمع ونظامه وكذا لتخاطب أفراد بصورة عامة ومجردة .